



الثلاثاء ١٥ آذار / مارس ٢٠١١
لنشر الفوري

منظمة العمل الدولية : يجب حل الأزمة في البحرين عبر الحوار الوطني

يعرب مدير عام منظمة العمل الدولية السيد خوان سومافيا عن قلقه البالغ إزاء إعلان حالة الطوارئ في مملكة البحرين اليوم. هذا التطور يشكل انتكاسة خطيرة للحريات المدنية، لا سيما لحق العمل النقابي المنشروع. يلح علينا الوضع المضطرب الحالي تكثيف الجهود الرامية إلى الحوار الذي كان قد بدأ بين حكومة مملكة البحرين والجهات الفاعلة الرئيسية في المجتمع.

إلى جانب ذلك، يتشارك مدير عام منظمة العمل الدولية خوان سومافيا مع الأمين العام للأمم المتحدة وغيره من قادة العالم قلقهم حيال أعمال العنف الأخيرة والاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين السلميين، لا سيما الذين يضمون في صفوهم عدداً كبيراً من النقابيين.

ويؤكّد المدير العام سومافيا أنَّ "طالما أكدت منظمة العمل الدولية عبر أنشطتها المديدة مع الدول الأعضاء من مجلس التعاون الخليجي على الدور المحوري للحوار الاجتماعي في تحقيق العمل اللائق. والبحرين اليوم بحاجة إلى حوار وطني يتطلع إلى المستقبل أكثر من أي وقت مضى. ومن الواضح أنَّ اللجوء إلى التدابير الأمنية والتدخل الخارجي قد يؤديان إلى المزيد من التعقيدات في هذه الأزمة التي طال أمدها بالفعل".

وفي هذا الإطار، سبق ودعمت منظمة العمل الدولية التدابير لتمكين الاتحاد العام لنقابات عمال البحرين كي يؤدي دوراً كاملاً ومسؤولًا في الحوار الاجتماعي والمفاوضات. وتذكر منظمة العمل الدولية بأنَّ النقابات العمالية البحرينية طالما طالبت وما زالت تتطلّب بالإصلاحات بطريقة سلمية وبناءً. وينبغي احترام حقوقهم في التحرّك والتعبير عن آرائهم احتراماً تاماً في جميع الظروف، كما يجب أن يبقوا شركاء كاملين في البحث عن الحلول التي يمكن أن توحّد الأمة عبر مفاوضات حقيقة.

للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بـ:

فرح دخل الله، مسؤولة الإعلام الإقليمي،

منظمة العمل الدولية، المكتب الإقليمي للدول العربية

هاتف: ٩٦١-٧٥٢٤٠٠ (مقسم ٩٦١)

جوال: ٩٦١-٧١-٥٠٥٩٥٨

dakhllallah@ilo.org

ارسکو سنتر

شارع جوستينيان - القنطراري

ص.ب. ٤٨٨ - ١١ - ٢١٥٠ - ٢١٠٧ - ١١٠٧

بيروت - لبنان

هاتف: +٩٦١ ١ ٧٥٤٠٠

+٩٦١ ١ ٧٥٣٤٠٥

فاكس: www.ilo.org/arabstates